

## الادب وانسان امتنا الجديد

الكلمة التي افتتح بها الرائد ركن عبد السلام جلود  
المؤتمر الحادي عشر للادباء العرب

من اجل وحدتها او تحريرها لفلسطين لا بد من حسم  
معركتها ضد الاستعمار الفكري وصولا الى الانسان الواثق  
بنفسه وبأتمته المؤمنة بربها . . هذا هو انسان امتنا  
الجديد الذي يجب ان يساهم الادباء والكتاب في بنائه  
وخلقه .

هـ - بالرغم من ان مجالات الثورة الثقافية كثيرة الا  
ان هناك موضوعين جديرين بالاهتمام هما : اللغة العربية  
واعادة كتابة التاريخ من جديد .

أ - اللغة العربية . . وضرورة الاهتمام بها وجعلها  
لغة العلم والادب . . اذ ان الاتهام الذي يوجه للغة العربية  
هي انها لا تصلح ان تكون لغة علم وكل المعاهد العليا  
والجامعات لازالت تدرس باللغات الاوروبية سواء الفرنسية  
او الانجليزية وخاصة الانجليزية . . ولكي تنهض اللغة  
العربية لا بد من الاهتمام بالقرآن الكريم لان القرآن لا  
يشكل شريعة فحسب . . ولكنه يشكل مصدر الاصاله  
للغة العربية واساس استمراريتها .

ولكي ينهض الادب لا بد من نهضة اللغة وعندما  
ينهض الادب يعمل على فرض اللغة العربية عالميا ، ولا بد  
لي ان اشير على عجالة الى دور شعب الجماهيرية في فرض  
اللغة العربية سياسيا في العالم . واذا كانت حضارة الغرب  
المادية اليوم هي التي تسود فلا بد ان اشير الى انها  
ارتكزت على حضارة العرب بصورة خاصة وحضارة  
الشرق بصورة عامة وما دامت حضارة العرب في السابق  
هي اساس حضارة اليوم وحضارة العرب كتبت ونسجت  
باللغة العربية فلا بد لحضارة اليوم ان تعترف بأهمية اللغة  
العربية كاعترافها بالحضارة العربية .

ب - كتابة التاريخ من جديد : ان اعادة كتابة التاريخ  
بشكل عام من جديد وتاريخ الادب بشكل خاص يشكل  
اهمية خاصة ، فجيلنا اليوم يقرأ تاريخا مشوها واقليميا

بسم الله . . .

في البداية اريد ان احيي هذه التظاهرة الادبية . .  
ويشرف شعب الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية ان  
تقام على ارضها . . ولا اريد ان القي خطابا . . . ولكنني  
اذكر بالملاحظات الاتية . . وان كنت اعرف مسبقا انكم  
تعونها . . ولكنني رأيت التذكير بها . . فقد يوجد في النهر  
ما لا يوجد في البحر .

١ - ان الادب والفكر لا بد ان يتميز بالحركة  
والحيوية . . مسائرا لحركة الشعوب وتطلعاتها . . أي  
ان مرحلة الادب للادب انتهت وبدأت مرحلة الادب للفكر  
والحياة .

٢ - ان حركة الانسان وطموحاته في احداث التحولات  
الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية  
أدت بالضرورة الى نقل الادب من ادب الصفوة او ادب  
الادباء او المجموعة المثقفة الى ادب الجماهير العريضة . .  
أي نقل الادب من البرج العاجي الذي يخدم او يمتنع  
مجموعة . . الى ادب بسيط يخدم - وهذا هو الارجح  
او يمتنع الغالبية الساحقة ان لم يكن الجميع . .

٣ - ان مرحلة التحولات السياسية والفكرية  
والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها امتنا  
ويعيشها العالم الثالث النامي كانت لها انعكاساتها على  
الادب والادباء اذ فرضت على الاديب ان يجمع بين الادب  
والفكر والسياسة واصبح الادب ادبا نضاليا .

٤ - ان مرحلة الانبعث الحضاري التي تتطلع لها  
امتنا وصولا الى الشكل الهندسي لهذا البناء تتطلب عملية  
تأصيل لربط الماضي بالحاضر وفتح آفاق المستقبل . .  
فمن لا ماضي له لا حاضر له . ومن لا حاضر له لا مستقبل  
له . والطريق الى الاصاله بتأكيد الثورة الثقافية . . اذ  
انه لكي تنتصر امتنا في معاركها ضد التخلف او في معركتها

## عدد اليوبيل الفضي

تستعد « الآداب » لإصدار عددها الممتاز المنتظر ، عدد اليوبيل الفضي الذي يصدر بمناسبة انقضاء خمسة وعشرين عاما على صدور المجلة .

وسيشترك في تحرير هذا العدد التاريخي زهاء خمسين كاتباً من الأدباء العرب الذين قرأ لهم قراء المجلة منذ اعدادها الاولى .

وسيكون الموعد الاخير لتلقي المادة التي تخلف بعض الاصدقاء الكتاب عن ارسالها حتى الآن ، اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) الحالي ، لان هذا العدد الخاص سيصدر في اوائل كانون الأول ( ديسمبر ) القادم .

القرضابية الشهيرة .. او بمناسبة العيد الثامن لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

اننا نعلم جميعاً ان طريق التسوية والقضاء على المقاومة الفلسطينية والتفريط فيهما يكمن من خلال ذبح الثورة الفلسطينية وكلكم تشاهدون ان القوى المستسلمة والرجعية والاستعمار والصهيونية تصر على ذبح الثورة الفلسطينية وكلكم تشاهدون ان القوى تتعرض لها المقاومة في الجنوب اللبناني بواسطة قوى الردة والرجعية والاستعمار والصهيونية الا دليل على ان القوى المستسلمة والرجعية والاستعمار والصهيونية قرروا بالفعل القضاء على الثورة الفلسطينية كي تتم عملية بيع القضية ، ولكن هذا هو دور القوى المستسلمة والعميلة والرجعية والاستعمار . فما هو دور القوى الحية .. قوى الثورة .. قوى الرفض ؟ وبالتأكيد الرفض يشكل قاعدة عريضة .. وان كان صوت الرفض مبوحاً بحكم الواقع العربي الا ان الرفض يشكل قاعدة عريضة ولا بد ان يوجد من بين الادباء من يرفض ولكن يجب ان يتحول رفض الادباء الى رفض ايجابي يعكس في كتاباتهم واشعارهم .

وفقكم الله .. والسلام عليكم ..

وبروز ظاهرات الادب الكثيرة ، الادب اللاتيني ، الادب الرجعي ، الادب الليبرالي الغربي ، لان أي تاريخ اما كتب بواسطة مستشرقين او نقل عن مستشرقين ..

لا اريد ان اطيل عليكم ولكني رايت في عجالة ان اذكركم بهذه الملاحظات ولكنني اعرف ان هذه التظاهرة وهذا الملتقى الادبي الكبير وهو يعقد في هذا الظرف الذي تمر به امتنا وما تتعرض له من مؤامرات رجعية استسلامية اعرف انكم لا بد ان تتطرقوا بالدرس والنقاش الى قضايا امتنا الملحة وخاصة قضية فلسطين وموقف شعب الجماهيرية .

وهنا لا توجد حكومة .. لا بد ان اذكر في كل بلاد العالم انه يوجد على الاقل موقفان حكومي وشعبي . اما في الجماهيرية فهناك موقف واحد .. اذ بعد قيام سلطة الشعب لا توجد حكومة .

فموقف الجماهيرية معروف من قضية فلسطين ومن التحرير ومن قضية الثورة والتغيير ومن قضية الانبعاث الحضاري الذي تنشده امتنا . وقد اكد شعب الجماهيرية هذا الموقف الملتزم من قضايا الوحدة والتحرير وبناء القوة في خطابات العقيد الاخيرة سواء بمناسبة معركة